

مهدى

لبيك

زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الأربعاء

السلام على وليّ الله وحبيبه، السلام على خليل الله
ونجيه، السلام على صفّي الله وابن صفّيه، السلام على
الحسين المظلوم الشهيد، السلام على أسير الكربات وقتيل
العبرات...

السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن سيد الأوصياء،
أشهد أنك أمين الله وابن أمينه، عشت سعيداً ومضيت حميداً، وميت
فقيداً مظلوماً شهيداً، وأشهد أن الله منجز ما وعدك، ومهلك من خذلك، ومعدّب
من قتلك، وأشهد أنك وفيت بعهد الله، وجاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين، فلعن
الله من قتلك، ولعن الله من ظلمك، ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به.
مفاتيح الجنان



مناجاة

الافتتاحية

تقرؤون في هذا العدد

- 4 اليهودي والتاجر الأمين
- 8 أطفال أبطال
- 14 الثورة الخالصة
- 23 أين القمر؟
- 24 مغامرات الخمسة
- 27 أمراض الشتاء
- 33 صاحب الجراب
- 36 المعجون الملون

هل أحسست يوماً أنك عملاق؟ وكون بحجم الثورة؟!... وثورة بحجم الدمعة؟!... في مسيرة العاشر.. حين تلتطم على صدرك.. وأنت تنادي بكل ألم

وحرقة: يا حسين!

ستشعر أنك كبرت.. كبرت بهذا النداء، إلى حد تلامس وجه السماء النازفة..

في مسيرة العاشر.. حين تصرخ جوارحك: هيايت منّا الذلة.. ستشعر أنك كون عظيم.. كبير.. بحجم بركان.. بحجم الثورة.. وسترى كربلاء بمذبحتها الدامية تبتسم! وابتسامتها تلمع لكل المظلومين والمستضعفين، حتى الأطفال منهم، مرددة: والله ما رأينا إلا جميلاً!

في مسيرة العاشر..

حين تنظر إلى كل الثكالي.. إلى كل المحزونين من حزن أبدي.. من حرارة لا ولن تبرد أبداً..

ستشعر أنك ثورة.. بحجم دمعة! ودمعة

بحجم ثورة!

كيف؟

أنت ستخبرنا... بعد أن تشارك في المراسم العاشورية لهذا العام، وبعد أن تلمم، وتبكي... لترسل لنا بعدها، تخبرنا بكل الأحاسيس التي أشرقت في وجودك، ولتخبرنا كيف لأطفال استشهدوا في كربلاء أن يكونوا أبطالاً أحياء!.. ونحن بانتظار مشاركتك...



مع محبتي
رئيسة التحرير

إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فياض

المدير العام: عباس شرارة

رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك

مستشار ومشرّف تربوي: غالب العلي

تصميم وإخراج: بتول رضا

طباعة: DB

رسمه العلاف: مريم جيل عاميان

تصدر عن كشافة الزمام المهدي "ع"

تلفاكس: 01-545336

أرسلنا على العنوان التالي: أ. قرب محطة هاشم - بناية بيروت - الحدث - شارع الخامس

مصدق بريد: 24/2

www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

أسعار المحلّة: لبنان 4000 ل.، الدول العربية ما يعادل 4 يورو
الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو، أستراليا السنوي: لبنان 45.000 ل.، الدول العربية ما يعادل 45 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو



يقول الإمام الخميني 'رض':

إن مقولة "كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء" مقولة كبرى لكنها تُفهم فهمًا خاطئًا، فالبعض يتصور أنها تعني أننا ينبغي أن نبي كل يوم، لكن محتواها غير هذا.

لو نظرنا ما هو دور كربلاء في يوم عاشوراء، حينذاك ندرك أن على كل أرض أن تكون كذلك، أن تمارس دور كربلاء الذي يتلخص في أنها كانت ميدانًا خاض فيه سيد الشهداء غمار الحرب ومعه ثلة قليلة من الأنصار، فصمدوا وقاوموا ظلم يزيد وتصدوا للحكم الجائر لذلك العصر وضخوا وقتلوا، ورفضوا الظلم وهزموا يزيد ودحروه. هكذا ينبغي أيضاً أن تكون بقية البلدان، وينبغي على شعبنا أن يجسد ذلك في كل يوم، ويشعر بأنه يوم عاشوراء، وينبغي لنا أن نقف بوجه الظلم ونعيد دور كربلاء. فليست كربلاء محصورة في أرض معينة ولا في أفراد معينين، وقضية كربلاء لا تقتصر على جمع من الأشخاص، بل على جميع البلدان أن تؤدي الدور نفسه وفي كل يوم ينبغي أن لا تغفل الشعوب عن الوقوف بوجه الظلم والتصدي للجور.



قيل في عاشوراء والإمام الحسين 'عليه السلام'

**طه حسين،
العالم**

والأديب المصري:

كان الحسين عليه السلام يتحرق شوقاً لاغتنام الفرصة واستئناف الجهاد والانطلاق من الموضع الذي كان أبوه

يسير عليه؛ فقد أطلق الحرية بشأن

معاوية وولاته، إلى حد جعل معاوية

يتهدده. إلا أن الحسين ألزم أنصاره

بالتمسك بالحق.

تشارلز ديكنز، الكاتب الإنجليزي:

إن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل

أهداف دينوية، فإنني لا أدرك لماذا إصطحب معه

النساء والأطفال؟ إذن، فالفعل يحكم أنه ضحى فقط لأجل الإسلام.



**إدوارد براون،
المستشرق الإنجليزي:**

وهل ثمة قلب لا يغشاه الحزن والألم حين يسمع حديثاً عن كربلاء؟ وحتى غير المسلمين لا يسعهم إنكار طهارة الروح التي وقعت هذه المعركة في ظلها.

**العلامة الطنطاوي،
العالم والفيلسوف المصري:**

الملحمة الحسينية تبعث في الأحرار شوقاً للتضحية في سبيل الله، وتجعل استقبال الموت أفضل الأمان، حتى تجعلهم يتسابقون إلى منحر الشهادة.



دروس حسينية

والإمام القائد الخامنئي
'حفظه الله' يقول:

ولي الله

كونوا حسنيين، وامضوا
حسنيين، وسيروا في طريق
الحسين (عليه السلام) واعلموا أنه
طريق سعادة الدنيا والآخرة والله
يمدكم في هذا الطريق..

● لقد أدّى الحسين (ع) رسالته في أحلك الظروف كي لا يبقى لأحد عذر
إن قست عليه الظروف.

● لقد جدّد الإسلام حياته ونال
حرّيته بفضل ثورة ودم
الحسين بن علي (ع).

● إن صبر الإمام الحسين (ع) هو الذي صان
الإسلام على مرّ التاريخ حتى يومنا هذا.



توماس كارليل،
الفيلسوف والمؤرخ
الإنجليزي:

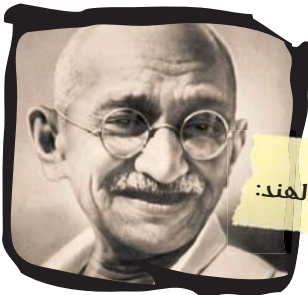
أسمى درس نتعلمه من مأساة
كربلاء هو أن الحسين وأنصاره كان لهم إيمان راسخ بالله، وقد أثبتوا
بعملهم ذاك أن التفوق العددي لا أهمية له حين المواجهة بين الحق
والباطل والذي أثار دهشتي هو انتصار الحسين رغم قلة الفئة التي
كانت معه.

ملف العدد

جورج جرداق،

العالم والأديب المسيحي:

حينما جندّ يزيد الناس لقتل الحسين
ورأوا الدماء، كانوا يقولون: كم تدفع
لنا من المال؟
أما أنصار الحسين فكانوا يقولون لو أننا
نقتل سبعين مرة، فإننا على استعداد لأن
نقاتل بين يديك ونقتل مرة أخرى أيضاً.



غاندي، زعيم الهند:

لقد طالعت حياة الإمام
الحسين، شهيد الإسلام
الكبير، ودققت النظر في صفحات كربلاء واتضح لي أن الهند إذا
أرادت إحراز النصر، فلا بد لها من اقتفاء سيرة الإمام الحسين.



محمد علي جناح،
مؤسس دولة باكستان:

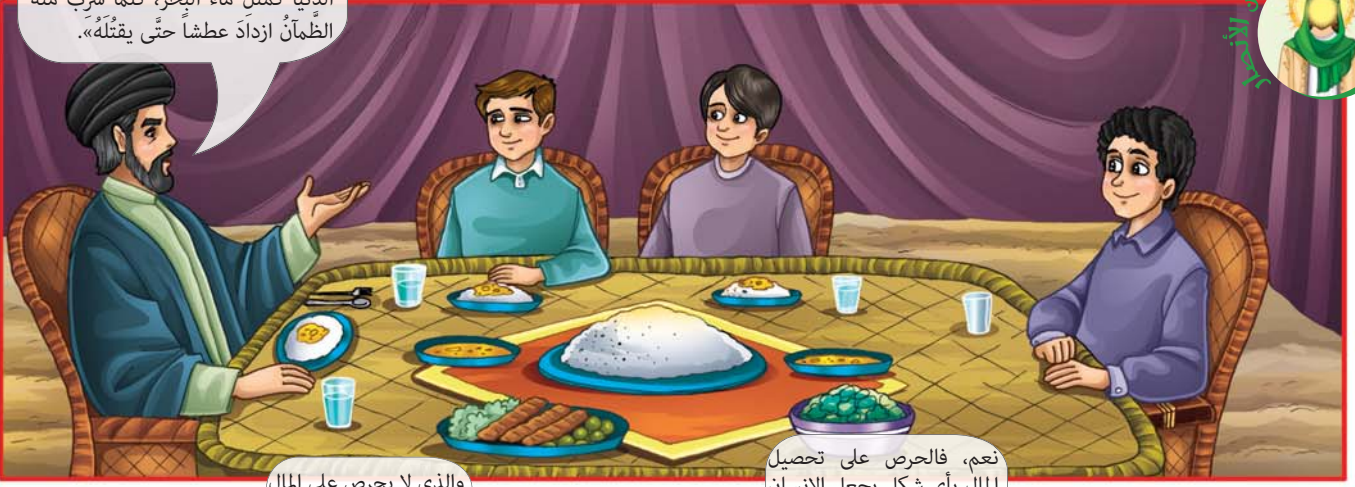
لا تجد في العالم مثلاً للشجاعة
كتضحية الإمام الحسين بنفسه
واعتقد أن على جميع المسلمين أن
يخذو حذو هذا الرجل القدوة الذي
ضحى بنفسه في أرض العراق.

اليهودي والتاجر الأمين



سيناريو: نسمة حيدر
رسم: نور الكونير

يقول الإمام موسى الكاظم (ع): «مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ مَاءِ الْبَحْرِ، كُلُّهَا شَرِبَ مِنْهُ الظَّمَانُ أَزْدَادًا عَطَشًا حَتَّى يَقْتُلَهُ».



والذي لا يحرص على المال والدنيا يكون مطمئناً؟

نعم، فالحرص على تحصيل المال بأي شكل يجعل الإنسان قلقاً وطماعاً.



بلى، ويغنيه الله من فضله مثل ذاك التاجر الذي فوّت الخسارة على نفسه بتعففه وأمانته.



هل هذا يعني يا مولانا أننا لنكون سعداء في الحياة علينا أن لا نحرص على أمور الدنيا؟



المتجّر بأمانتك يا بلال!

لا تُشغَلْ بِأَمْرِ أَحَدٍ، فِي أَمَانِ اللَّهِ.



يُحِبُّ أَنَّهُ ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ أَحَدُ التَّجَارِ فِي سَفَرٍ لَهُ وَتَرَكَ أَحَدَ الْعَامِلِينَ عِنْدَهُ لِيَبِيعَ فِي مَتَجَرِّهِ.



وفي أحد الأيام جاء رجل يهودي إلى المتجر ليشتري ثوبا.



أنت: اشطف الأرض. وأنت: رتب الرفوف جيدا.. هيا إلى العمل.



الثوب بثلاثة آلاف درهم.. لقد اشتريت أفضل ثوب عندنا!

فعلا لقد أعجبني قماشه.



كيف ترى الثوب اليماني علي؟

ممم.. هذا الثوب فيه عيب، لكنه لا يضر لأنه من الداخل. لا داعي أن أخبره.



ويلك! منذ متى غادر الرجل؟

منذ ثلاثة أيام، في قافلة راحلة إلى بغداد.

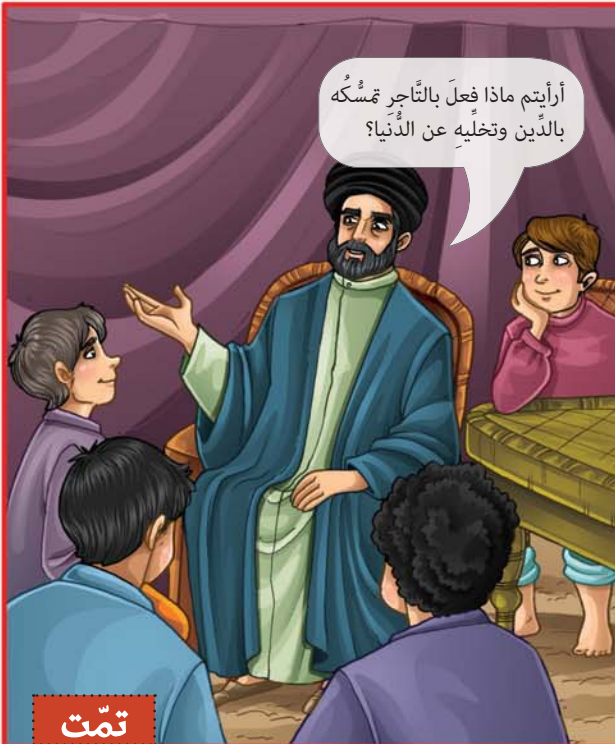
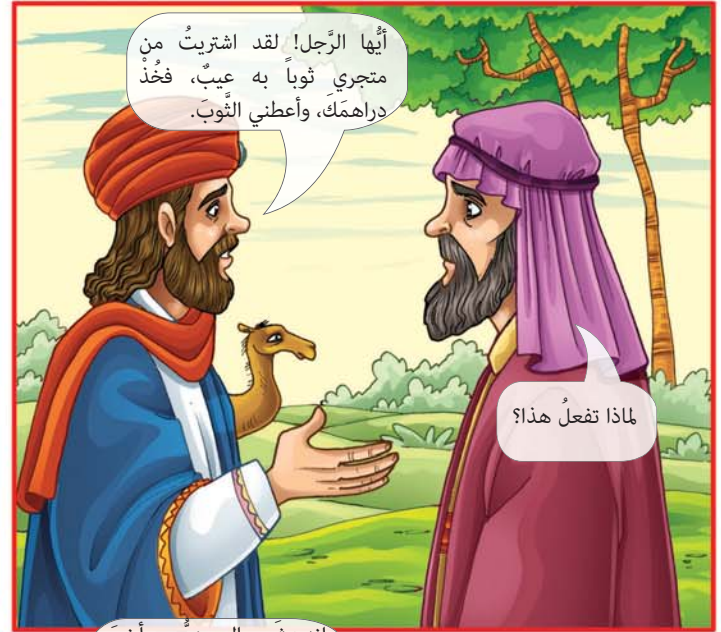
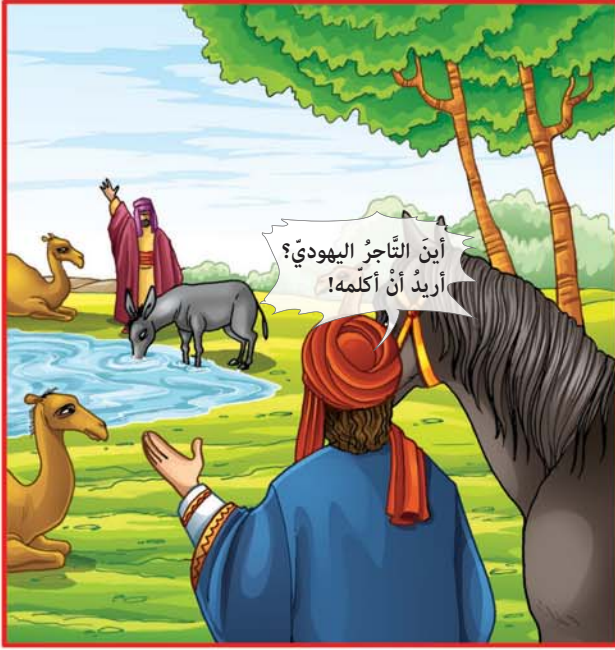


يا بلال.. أين ذلك الثوب اليماني؟

لقد بعته، بثلاثة آلاف درهم! ما رأيك؟

ويلك، إنه سعر عال!! ألم تخبره عن العيب؟

وهكذا ظلَّ التَّاجِرُ يسيرُ خَلْفَ القافلةِ لمدَّةِ ثلاثةِ أَيَّامٍ بلياليها حتَّى يدركَ القافلةَ.



تَمَّتْ

مقابلات مع أصدقائك

إعداد: فاطمة فرحات

محمد الساحلي، ١٣ سنة

مبايعة الامام يزيد تقتضي أن يبايع شيعة الامام يزيد أيضا. ويزيد بالطبع كان سيغدر بالامام حتى لو بايعه و سيقته وبهذا يكون قد انتهى خط الجهاد والائمة.



سارة مروة، ١٢ سنة

لو بايع الامام يزيد لكان لم يبق هنالك دين أصيل للنبي محمد. ولما كان هنالك دين إسلامي حقيقي. الامام قام بالثورة للحفاظ على الدين. الامام كان يعرف ماذا سيحصل في كربلاء ولكنه أصر على الثورة للحفاظ على دين جده ولذلك قال: "إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني"



علي المرتضى شرارة، ١٣ سنة

لو بايع الامام "ع" يزيد، لكان تحرف الدين ولما كنا نحن في زمننا هذا على الدين الإسلامي الحقيقي. ولكانت أيضا اختفت عقيدة أهل البيت كلها. يزيد مبايعة أن يعم الفسق والفجور.



فاطمة سلامي، ١٣ سنة

لو بايع الامام يزيد لأنطفا نور الهداية والاسلام لأن مسؤولية الاسلام حملها الرسول للائمة بعده، وتصرفات الائمة مهدت لثورة الامام الحسين حيث انتصر الدم على السيف. لذلك فإن الاسلام وصل إلى عصرنا هذا من خلال تلك الثورة ولو حصلت المبايعة لما كنا مسلمين.



تخيّل لو أن الامام الحسين بايع يزيد. ما الذي كان سيحصل؟

علي موسى ضاهر، ١٤ سنة

شعلة الاسلام ستنتطفئ وحسب اعتقادي الدولة الاسلامية في إيران لم تكن قد تأسست لولا ثورة الحسين ولن يكون هنالك أصلا حكومة إسلامية. أضف إلى ذلك أن الظلم والاستبداد سيسيطران ولن يكون هناك أي شيء ولو حتى بسيط للمواجهة.



فاطمة زين الدين، ١٣ سنة

كان الاسلام سيضيع بأيدي لا تعرف للدين معنى وكان الجهاد الحقيقي قد اختفى وانتشر الفسق والمجون وكان الضياع عاقبة الجميع. وأيضا مبايعة يزيد لكانت تعني انتهاء الخلافة لآل بيت الرسول.



غنى الدات، ١٢ ونصف سنة

الامام الحسين بصيره وتحمله للبلاء ووقوفه أمام يزيد أنقذ الاسلام. فهو ضحى بدمه وأولاده في سبيل الله. لولاه لما كنا على طريق الحق وهو قدوة لنا في جميع أعمالنا. لذلك باعتقادي أن الامام الحسين كامل مكمّل وهو يعلم أنه إذا بايع يزيد سينتهي دين الله فيستحيل أن يبايع الامام يزيد.



هادي فرحات، ١٥ سنة

لو بايع الامام يزيد لم تكن لتحصل واقعة كربلاء ولم تكن لتنتشر تعاليم الاسلام. ولو بايعه (ع) كان يزيد سيقته في كل الأحوال ولما كنا على نهج هذا الدين.

البائزة!

أطفال
أبطال

بقلم: بسمة حيدر
رسم: نور الكوثر

كَانَ يَجْلِسُ فِي الْكُوفَةِ، أَمَامَ بَابِ بَيْتِهِ،
يَتَلَقَّطُ الْأَخْبَارَ مِنْ هُنَا وَهُنَا، يَرِيدُ أَنْ
يَعْرِفَ مَا الَّذِي حَصَلَ فِي كَرْبَلَاءَ. وَبَعْدَ
أَيَّامٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الْإِنْتِظَارِ وَالتَّرَقُّبِ، عَرَفَ
كُلَّ شَيْءٍ عَنْ كَرْبَلَاءَ، وَكَيْفَ أَنَّ جَمِيعَ
مَنْ فِيهَا قَدْ قُتِلَ، وَرُفِعَتْ رُؤُوسُهُمْ عَلَى
الرَّمَاحِ.. وَأَنَّ كُلَّ الْقَاتِلِينَ وَالْمُجْرِمِينَ
مِنْ جَيْشٍ يَزِيدُ حَصُولًا عَلَى جَوَائِزَ
مَالِيَةٍ كَبِيرَةٍ، وَصَلَتْ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ
إِلَى عَدَّةِ آلَافٍ مِنَ الدَّنَانِيرِ الذَّهَبِيَّةِ الْبَرَّاقَةِ

وَالنَّفِيسَةِ. فَحَزَنَ جَدًّا، وَغَرَقَ قَلْبُهُ بِأَمْوَاجِ الْحَسْرَةِ.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ الْحَارَّةِ مِنْ أَيَّامِ الْكُوفَةِ الْمَمْلَةِ، بَدَأَ رِجَالُ الشَّرْطَةِ بِدَقِّ الطُّبُولِ،
وَالنَّفْخِ بِالْمَزَامِيرِ، فَتَجَمَّعَ النَّاسُ فِي الطَّرِيقَاتِ، وَأَطْلَتِ النِّسَاءُ مِنْ نَوَافِذِ الْبُيُوتِ، وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى كَانَتْ الْكُوفَةُ تَنْظُرُ بَعْيُونَ ذَاهِلَةً
نَحْوَ السَّمَاءِ الْمَصْفَرَّةِ، لَقَدْ أَطْلَتِ الرُّؤُوسُ الشَّرِيفَةُ فَوْقَ الرَّمَاحِ، وَهِيَ تَسْحَبُ تَحْتَهَا بِبَطءٍ عَلَى الرِّمَالِ الْمُتَوَهِّجَةِ سَبَايَا تَلْتَحِفُ الثُّوبَ
الْأَسْوَدَ، وَالْحَزَنَ الْأَسْوَدَ، وَالْدَّمُوعَ الْحَمْرَاءَ، وَكَلِمَاتٍ

رَمَادِيَّةٍ. وَالْأَطْفَالُ الْيَتَامَى يَمْشُونَ بِحَزْنٍ
وَالْتَعَبِ يَدِثْرُهُمْ كُلُّ خَلْفٍ أُمِّهِ يَمْسِكُ
بِعَبَاءَتِهَا، وَيَمْشِي فِي ظِلِّهَا عَلَى الْأَرْضِ،
فَرَجًّا لَا يَرَاهُ الْجُنُودُ الْقَسَاةُ، الَّذِينَ
كَانُوا يَلْبَسُونَ لَوْنًا أَحْمَرَ مَبْهَرَجًا،
وَيُعَذِّبُونَ النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ دُونَ
رَحْمَةٍ.

وَإِذَا بِطْفَلَيْنِ مِنَ الْأَطْفَالِ، يَسْتَغْلَانِ

غَفْلَةَ أَحَدِ الْجُنُودِ، فَيَهْرَبَانِ مِنْ

الْقَافِلَةِ، وَيَدْخُلَانِ أَحَدَ الْأَزْقَةِ. وَبَيْنَمَا

هُمَا يَمْشِيَانِ، إِذَا بِهِمَا يَجْدَانِ شَخْصًا
يَقِفُ عَلَى بَابِ الْمَنْزَلِ مُهِمُومًا، سَأَلَهُمَا

«مَنْ أَنْتُمَا! مَاذَا تَرِيدَانِ مِنِّي؟ هَهُ؟» قَالَا

لَهُ «نَحْنُ مِنْ آلِ الرَّسُولِ.. هَرَبْنَا مِنَ الْجُنُودِ..

خَبَّئْنَا عِنْدَكَ..»

فَرَحَ الرَّجُلُ جَدًّا، وَعَلَتْ وَجْهَهُ ابْتِسَامَةً كَبِيرَةً. «جَاءَ

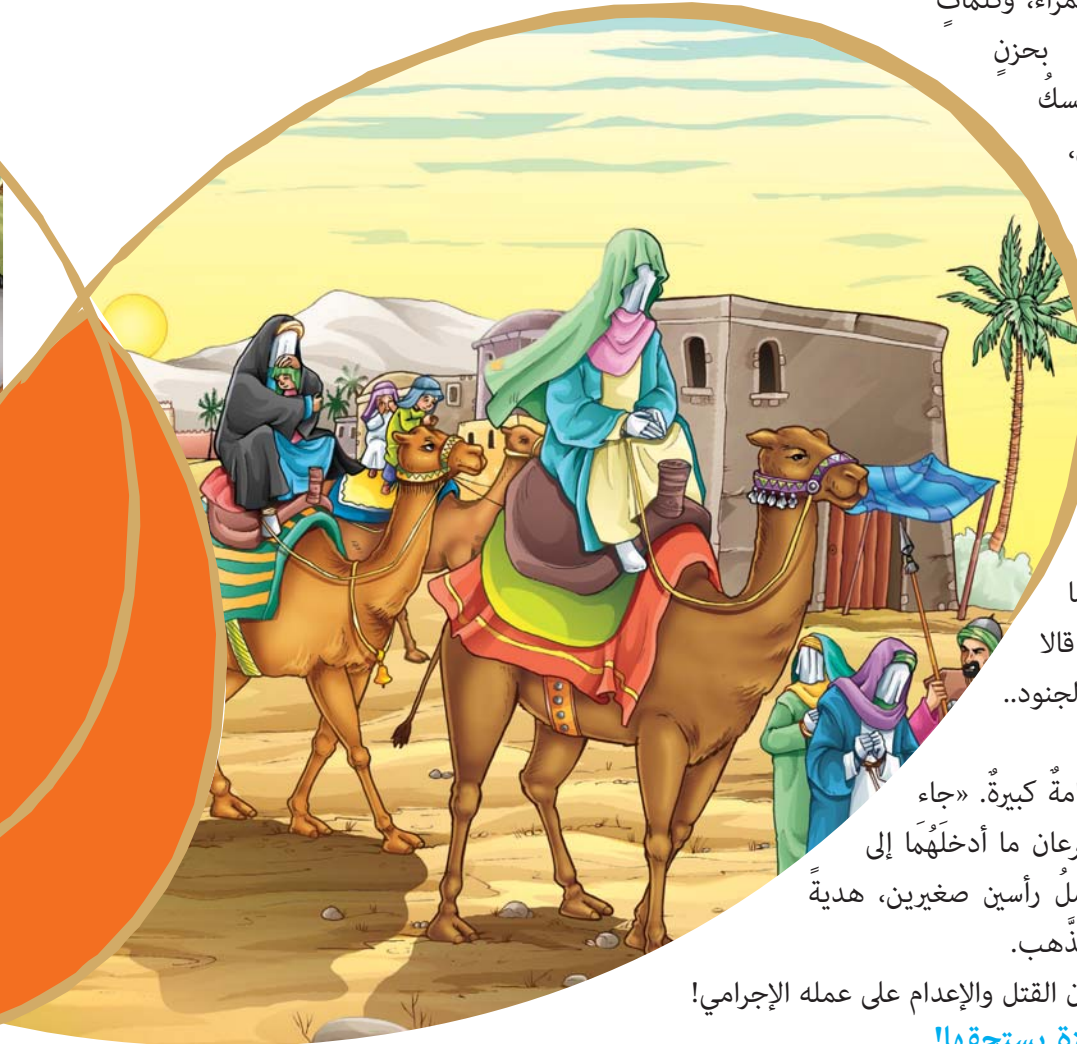
الْفَرَجُ» هَمَسَ وَهُوَ يَفْرُكُ يَدَيْهِ، وَسَرَّعَانَ مَا أَدْخَلَهُمَا إِلَى

الْبَيْتِ. بَعْدَ قَلِيلٍ، خَرَجَ الرَّجُلُ يَحْمِلُ رَأْسَيْنِ صَغِيرَيْنِ، هَدِيَّةً

لِلْخَلِيفَةِ، طَامِعًا فِي جَائِزَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.

وَلَكِنْ لَمْ يَدْرِ الرَّجُلُ أَنَّ جَائِزَتَهُ سَتَكُونُ الْقَتْلَ وَالْإِعْدَامَ عَلَى عَمَلِهِ الْإِجْرَامِي!

إِلَّا إِنَّهُ فِي النِّهَايَةِ حَصَلَ عَلَى جَائِزَةٍ يَسْتَحِقُّهَا!



عبد الله الذي
دافع عن عمه

لم يكن مقتل الإمام الحسن (ع) هيئاً على ابنه، فقد أثر فيه استشهاد والده بشكل كبير، لأنه كان لا يزال صغيراً، فتياً. لكنّه لم يكد يمسحُ عن عينيه الدَّموع حتى وجدَ نفسه في حضنِ عمّه الحسين (ع)، لقد فتحَ له عمّه كلَّ أبواب السَّعادة والراحَة، وكان يأخذه معه أينما ذهب، لأنّه كان يريدُ منه أن يصبحَ شاباً قوياً مؤمناً وعالمًا، كما كان أبوه.

لم يقبلُ عبدُ الله بن الإمام الحسن، أن يفارقَ عمّه أبداً، فرافقهُ معه في الرّحلة الكربلائيّة الأخيرة وهو يدركُ

الصعوبات والمخاطر. وحينما كان الشبابُ

أصحابُ الحسين «ع» يقاتلون، كان

عبد الله يقفُ عند أطرافِ

المعركة يشاهدُ قوّة الأصحاب

وعظمتهم، وكيفيّة دفاعهم

عن الحسين حتّى الرَّمق

الأخير.. لم يسمح له

الحسين بالقتال،

لأنّه كان صغيراً،

فالسَّيفُ يكادُ يكونُ

بطوله، والدَّرْعُ يكادُ

يكونُ أثقلَ منه،

والشَّمْسُ تحرقُ جلدَهُ

اللّطيفُ إذا ما أطالَ

الوقوف تحتها.

ولكن عبد الله، بقي

يراقبُ سيرَ المعركة بحماسة

وأسى، الواحدُ يسقطُ شهيداً بعدَ

الآخر، وإذا به يرى عمّه الحنونَ

يسقطُ إلى الأرض، نزلت دمعةٌ من

عينيه، وفجأة رأى أحد القتلة يتقدّم صوبَ

عمّه، فقفزَ نحوه صارخاً: «عمّاه!» وما إن بدأ

القاتلُ يهوي بالسَّيف على رأس الحسين «ع» الشريف، حتى

بادرَ إلى الدِّفاع عنه بطريقة عفوية، وسرعان ما وضعَ يده الصّغيرة

أمام السَّيف، فقطعها القاتل دون رحمة! وقف عبد الله ينظرُ إلى يده

المقطوعة وإلى عمّه الجريح. لكنَّ القاتلَ لم يدعُه يُكْمِل النّظر!





في ذلك النهار
الحار، وتحت
الشمس الساطعة،
كانت سيّدة جليّة تقفُ
عند باب الخيمة، وهي
تحاول حبس دموعها، فالعطش
كان أنهلك جسدها حتّى أنّها لم تعد
قادرة على إطعام طفلها الرضيع. وسرعان
ما توجّهت نحو زوجها ووالد طفلها الإمام
الحسين «ع»، وطلبت منه أن يحضر شربة ماء؛
كمية صغيرة من الماء، عسى أن ينتفع منها الطفل الصغير.

حملة أبوه بين يديه، ونظر إلى وجهه الصغير الذابل، وضع إصبعه على
شفتيه، فوجدهما باردتين وقد ازرقتا، هزّه قليلاً فأدرك أن طفله قد أغمي عليه من

شدة الجوع والعطش. أسرع الإمام ووقف أمام الجيوش الحاقدة، وصرخ بهم بحزن وألم وغضب «الحرب بيني وبينكم، فما

ذنب هذا الطفل الرضيع؟ أسقوه الماء، ولا تسقوني!».

وسرعان ما حدثت بلبلة في صفوف العدو، فمنهم من رقّ قلبه لرؤية هذا الطفل الوديع، ومنهم من قال أن المشكلة هي فعلاً
مع الحسين وليست مع الطفل.. وظلّوا يتجادلون للحظات. وكان بين الأعداء، رجل قاسي القلب، خال من الرحمة، اسمه
(حرملة)، وكان صياداً ماهراً في استعمال القوس، لا يُشفق على الفريسة عندما يراها، فيرميها بسهمه فيقتلها.

ولمّا رأى حرملة الطفل الرضيع، انبسطت أساريه، وتدفّق الدّم في شرايينه، وكأنّه يرى فريسةً، فوضع السهم
في القوس، حدّد مكان الإصابة، ثمّ رمى، وإذ بالسهم يثبت في نحر الطفل الرضيع. عندما خرّ

السهم النحر، استفاق الرضيع مفرفراً كالعصفور من

غيوبته، وتمسك بثوب أبيه، ثمّ تلقتة الملائكة مسافرة

به نحو جنّة لا أشرار فيها. حزن الإمام الحسين «ع» جداً على مقتل طفله الرضيع، فهو كان يريد أن

يسقيه ماءً فقط، وإذ بالأعداء يمنعون الماء، ويعطونه الدماء.

نماذج من الإحياءات حول العالم

أنت كيف تحيي عاشوراء؟
هل تحزن؟ في هذا الملف سوف نذهب في رحلة حول العالم لكي نكتشف بعض النماذج من الإحياءات، ولكي نتعرف على الانتشار العظيم الذي حققته هذه الذكرى في أماكن بعيدة جداً لم تكن لتصور أن هناك من يحيي عاشوراء فيها.

هل تلبس السواد؟ هل تقيم مجالس العزاء؟

مصر : طعام الحزن!

في مصر يتم سنوياً إحياء يوم عاشوراء وبخاصة في مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) بالقاهرة، إذ يتوسط المسجد ضريحٌ يطلق عليه المصريون (قبة الإمام الحسين)، ويعود الاهتمام بهذه القبة إلى الاعتقاد بأن هذا الضريح يضم رأس الحسين (عليه السلام). وقد كان المصريون، في زمن الدولة الفاطمية يعتبرون اليوم العاشر من محرم يوم حداد عام وحزن رسمي تتعطل فيه كافة مؤسسات الدولة، ويقدم فيه «طعام الحزن» الذي يكون ممتنهي البساطة، مكون من خبز الشعير والعدس الأسود والجبن، وإلى جانب ذلك يقوم زوار المقام بقراءة الفاتحة على روح الإمام الحسين ثم يصلون ويطلبون البركة والشفاعة.

لبنان: مجالس للكبار والصغار!

في لبنان، يتجمع الناس في أحد النوادي الحسينية أو بيوت المؤمنين فتقام فيها مجالس التعزية منذ اليوم الأول وحتى العاشر، ومن المعتاد أن يفتتح المجلس خطيب يتحدث عن واقعة من وقائع معركة الطف الخالدة مبيناً ما جرى على الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، ومضماً حديثه بقصائد شعرية في مدح ورثاء الإمام وبقية الشهداء، كما تقوم جمعية كشافة الإمام المهدي (عج)، في جميع المناطق اللبنانية، بإحياء مجالس العزاء للناشئة، بغرض تعريف الأطفال والناشئة على ما جرى على الإمام الحسين وأهل البيت عليهم السلام في واقعة كربلاء، وكيفية استفادتهم من هذه الذكرى في مجريات حياتهم اليومية.

اندونيسيا

أما في إندونيسيا فيسمى شهر المحرم «سورا». ويطلق على المأتم الحسيني في سومطرة ذكرى «التابوت». وفي اليوم العاشر من المحرم يقام تمثيل رمزي لاستشهاد الحسين. أما في جزيرة جاوا، فتطبخ الشوربا فقط على نوعين من اللونين الأحمر والأبيض، ثم يجمع الأولاد وتقسّم الشوربا عليهم. وهذا رمز للحزن العميق بجمع الأولاد الصغار والأطفال وذلك تصويراً لليتم والحزن. أما اللون الأحمر فهو رمز للدماء الطاهرة المراقاة، واللون الأبيض رمز للخلاص والتضحية. ويعتبر شهر محرم وصفر من كل سنة عند الكثير من الإندونيسيين شهران محترمان لهما مكانتهما في القلوب، فلا يقيمون فيهما أفراحاً، ولا يعقدون زواجاً ولا يجرون زفافاً. أما في مقاطعة «أجيه» بسومطرة الشمالية فيسمى شهر المحرم «شهر حسن وحسين».

بريطانيا

أما في بريطانيا، فإن أول مجلس عزاء حسيني أقيم هناك كان في العام ١٩٦٢م وذلك في حي «ريجنز موسك» القديم. وتقام في لندن سنوياً مسيرة حسينية في اليوم العاشر من المحرم وتنطلق من الهايد بارك وتنتهي بالمجمع الإسلامي، ترفع خلالها الأعلام والرايات السود التي تعبر عن الحزن في هذه المناسبة.

تايلاند

أما في تايلاند فالعزاء الحسيني يقام على أتم مظهره في بانكوك وبعض أنحاء تايلاند، وتقرأ فيها فاجعة الطف بتفاصيلها، كما يلبس المشتركون في هذه المناسبات، وخاصة يومي التاسوعاء والعاشوراء، اللباس الأسود. كما أن تقليد توزيع الخيرات وإطعام المساكين في هذه العشرة الحزينة، قائم بأتم وجه بين الناس هناك.

جزر الكاريبي

ومن المثير للانتباه قيام إحياءات وطقوس بيوم عاشوراء في جزر الكاريبي، ففي مدينة «بورت أوسباني» عاصمة جزيرة ترينيداد في البحر الكاريبي قرب كوبا، يقوم المسلمون كل عام بإعداد هودج كبير مطعم بالذهب والفضة وملون بألوان زاهية، ويحملونه في مسيرة كبيرة يوم عاشوراء، حيث يشارك في تلك الإحياءات كثير من الهنود مع الكاريبيين.. ويسير الجمهور المحتشد وراء «الهودج» تحف بهم الطبول والآلات الموسيقية، وهي تعزف أنغاماً حزينة وتطوف شوارع العاصمة، وينتهي الموكب بهتافات المحتفلين بحياة الحسين ثم إلقاء «الهودج» في البحر لتحمله الأمواج الصاخبة إلى الأعماق.

حقاً "لبيك يا حسين"

ملف العدد

استيقظ جواد باكراً. ارتدى ثيابه السوداء على عجل وثبت على رأسه

عصيته الخضراء التي خُطت عليها باللون الأحمر عبارة "**لبيك يا حسين**". فالיום هو العاشر من المحرم وعليه أن يسرع ليلتحق بفرقة الكشفية التي ستتقدم المسيرة العاشورية. جواد في الثانية عشرة من عمره وهو ما زال يذكر المرة الأولى التي اصطحبه فيها والده الى المجلس الحسيني. يذكر كيف خفتت الاضواء، وعلا صوت القارئ، وبدأ الجميع بالبكاء. يومها اضطر والده للمغادرة لأنه انفجر باكياً بأعلى صوته. في المرة الثانية، تملكه الخوف ايضاً، ولكنه بكى بصمت خشية أن يكف والده عن اصطحابه معه.

و سرعان ما بدأ جواد يأنس بمجالس العزاء، ويتخيل نفسه فارساً يقاتل تحت راية الامام الحسين، ويدفع عنه الاعداء. فهم جواد من هو الامام الحسين، وكيف قام لمواجهة الظلم، وكيف ضحى بنفسه لينصر الاسلام ويحميه.. وكلما سمع نداء "**لبيك يا حسين**" من المجاهدين، عند اقتحام المواقع، كان يزداد اصراراً على ان يلتحق بصفوف المقاومة عندما يكبر.

...انطلقت المسيرة الحسينية، وكان جواد في المقدمة، مستعداً لينادي بأعلى صوته "**لبيك يا حسين**".! لكن امراً عجباً حصل

معه! إختنق صوته! اعاد المحاولة. أخذ نفساً عميقاً... "لبّي...!" إختنق صوته مجدداً!

"هل انت على ما يرام؟!" سأله صديقه جهاد.

كان هذا جهاد، أما صديقه المفضل محمد فلم يكن الى جانبه كما هي العادة في كل مسيرة. والسبب هو ما فعله جواد في اليوم السابق.

" من الذي رمى الطابة وكسر النافذة!" سأل الناظر غاضباً.

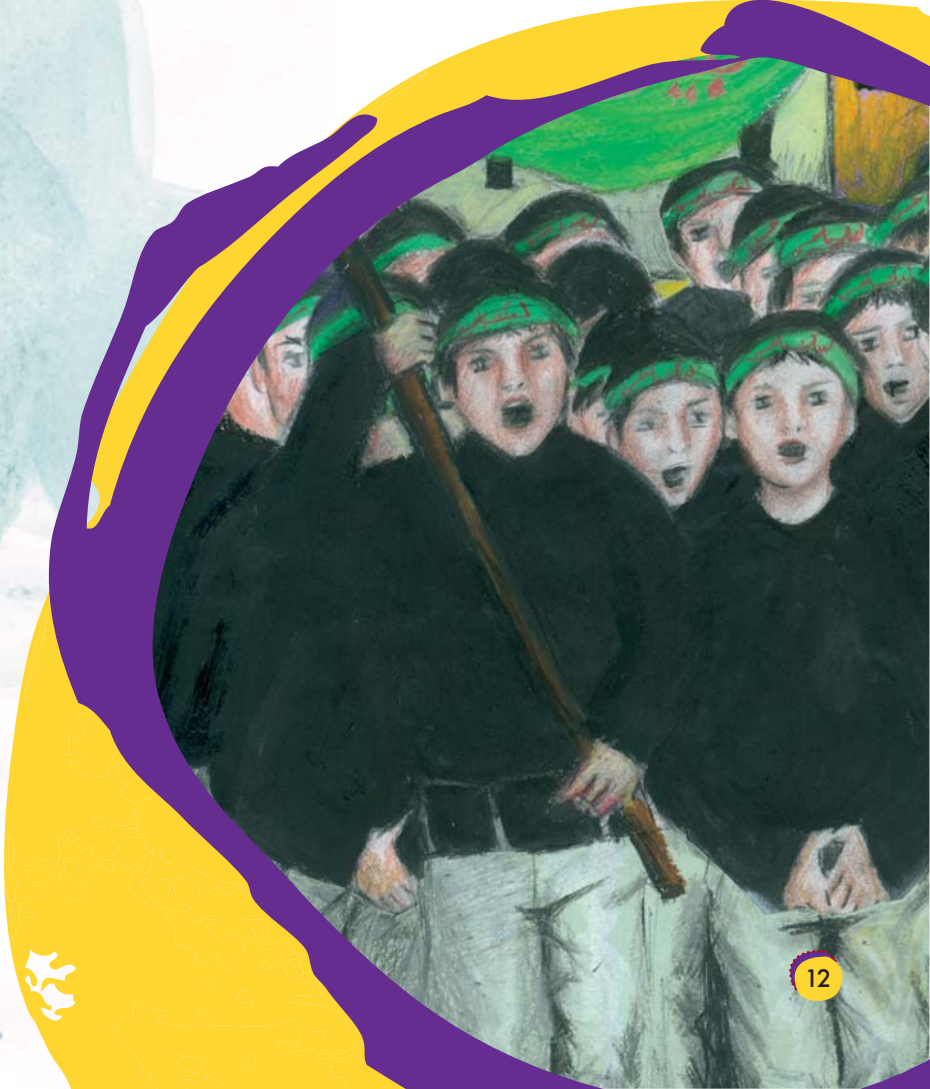
" انه محمد!" سارع سامر للإجابة.

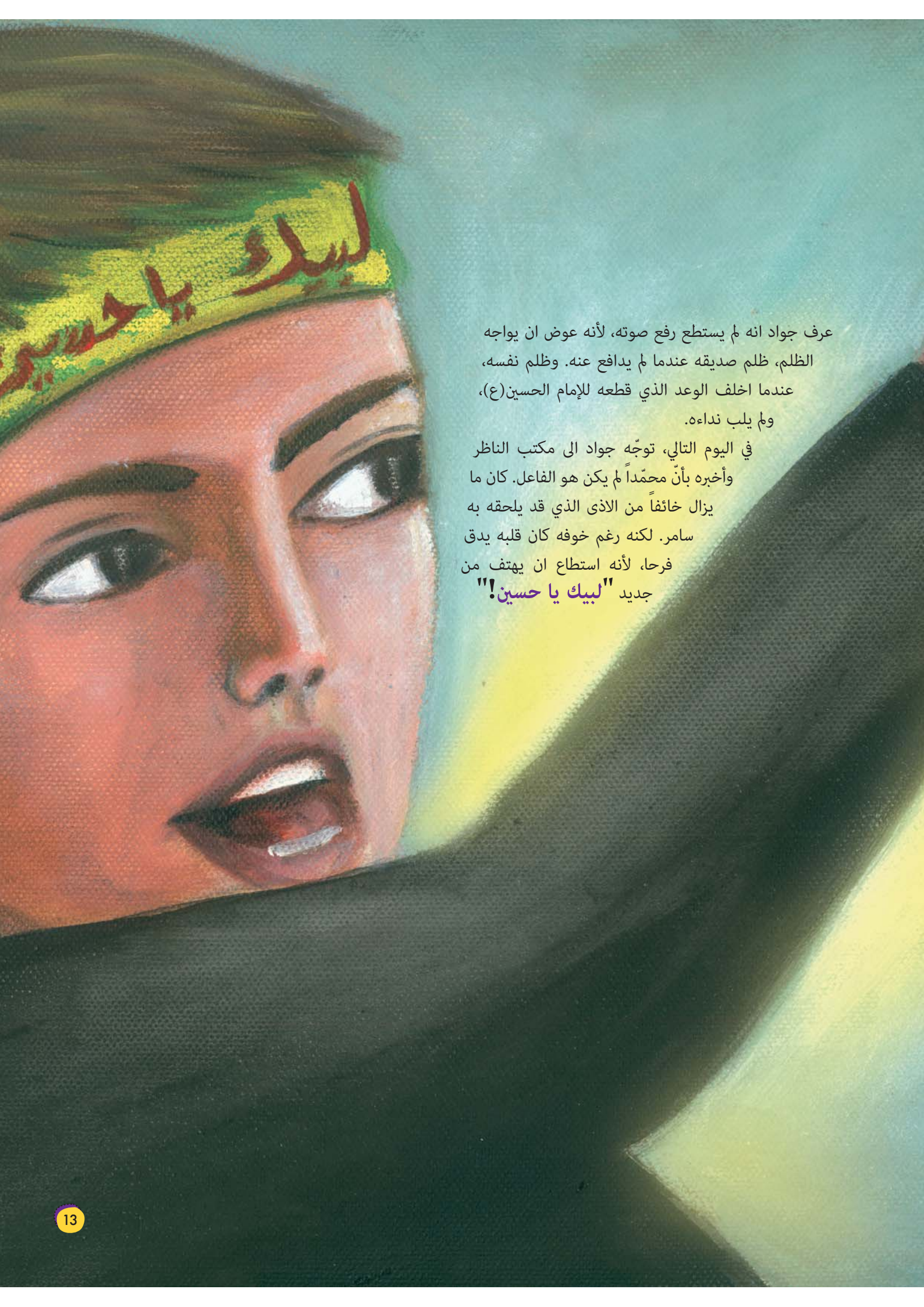
"لا أدري!" قال جواد، مع انه رأى سامر هو يسدد الكرة باتجاه النافذة ويكسرها. لكنه خشي ان قال الحق ان يصاب بأذى. فسامر طالب مشاغب، لا ينفك يضايق التلاميذ ويتسبب بأذيتهم.

قبل هذه الحادثة ظنّ جواد انه كان ليقضي على اعداء الامام الحسين (ع) بضربة سيف! كان يظن انه مستعد لإقتحام اي موقع للعدو وتدميره! لكنه بالأمس لم يكن قادراً على أن يدافع عن صديقه بكلمة واحدة!

سنة بعد سنة نردد نداء التلبية للامام الحسين، ونتخيل، مثل جواد، أننا سنكون دوماً في مواجهة الظالمين. ولكننا ننسى أن مواجهة الظلم لا تكون فقط بالأسلحة الرشاشة، وعلى جبهات القتال فقط. وان الظلم احياناً كثيرة يأتي من أشخاص يعيشون معنا او نصادفهم في الحي الذي نسكنه او في المدرسة. و احياناً كثيرة نكون نحن من يظلم الآخرين. عندها كيف يمكننا ان ننادي

"لبّي يا حسين"؟!





عرف جواد انه لم يستطع رفع صوته، لأنه عوض ان يواجه
الظلم، ظلم صديقه عندما لم يدافع عنه. وظلم نفسه،
عندما اخلف الوعد الذي قطعه للإمام الحسين(ع)،
ولم يلب نداءه.

في اليوم التالي، توجه جواد الى مكتب الناظر
وأخبره بأن محمداً لم يكن هو الفاعل. كان ما
يزال خائفاً من الاذى الذي قد يلحقه به
سامر. لكنه رغم خوفه كان قلبه يدق
فرحاً، لأنه استطاع ان يهتف من
جديد "لبيك يا حسين!"

الثورة الخالصة

يسقط النظام... تحيا الثورة!

هي اللازمة التي تتكرر منذ مدة في العديد من الدول تارة عن اقتناع وطوراً بفعل الإملاء.

ماذا أقصد بالإملاء؟!

حسناً الأمر شبيه إلى حد ما بما تقومون به في حصة الإملاء عندما يملي عليكم المعلم الكلمات المطلوب تعلم كيفية كتابتها.

مع فارق كبير وجوهري! في هذه الحصة يريد المعلم مصلحتكم وخيركم من خلال تعليمكم لغة ثانية أجنبية، أما في بعض تلك الثورات فيقوم بدور المعلم أجنبياً يبحثون عن مصالحهم الخاصة ويريدون نهب خيرات البلدان الثائرة!

ولكن بعيداً عن ثورات اليوم يحدثنا الأمس عن ثورة ناصعة لا لبس فيها ولا لغط حولها.. ثورة خلدها الزمان ولامس أريجها كل وجدان..

ويحدثنا الأمس عن ثائر عظيم سكن القلوب.. وما زالت ذكراه حية في النفوس تلهم أحرار العالم، وجموع الثوار، ومنشدي العدالة..

هو الثائر الذي واجه منفرداً جيشاً جراراً من الظالمين وأعوانهم، بعد أن كان قدم عياله وأصحابه قرايين على مذبح الحق والفداء، ثم قضى ذبيحاً عطشاناً..

أنتم تعرفون بالتأكيد أي ثورة عنيت وأي ثائر!!

هو الثائر الذي سطر بدمائه أسمى ملحمة شهدا التاريخ منذ فجره الأول! فرثته الأرض والسماء.. وبكته الأشجار والأنهار والصحارى والقفار، والزهور والأطياف، بدمع أرجواني مدرار.. وما زال الكون منذ انطلاقة ثورته، يتلفع رداءً غزلته خيوط الشفق حزناً على مظلوميته وثورة ضد الظلم..



هو الحسين (ع) الذي ما إن نزل بأرض كربلاء حتى إنقلب ترابها بلسماً وشفاءً، وتعطر برائحة الخزامى وعبق

الياسمين، مطلقاً في أرجائها صرخة ظلت مدوية على تعاقب الأيام والفصول يردد رجع صداها: **هيهات منا الذلة..** ولكن ترى لماذا حازت ثورة الحسين عليه السلام كل هذه العظمة والخلود من بين ثورات الدنيا؟!

هل تساءلتم ذات يوم عن سر ذلك؟!

انا مثلكم أعلم أن هذه الثورة كانت عظيمة من مختلف الجهات: فأهداف الثورة كانت إلهية تتلخص في إحياء الدين وإصلاح الأمة.. والذي قام بها إمام معصوم، كان بذل في سبيل تحقيقها تضحيات جمة راضياً بذبح أطفاله في حجره وسبي نسائه من بعده.. والشخص الذي أقيمت الثورة ضده هو طاغية متكبر وفاسد.

ولكن بالإضافة إلى ذلك ألا توافقون

معي أن سر هذه العظمة والقداسة

يكن في مكان آخر؟!

فثورة الحسين عليه السلام كانت وستظل

فريدة بين ثورات العالم لأنها كانت

خالصة لله تعالى!

لم يرد الحسين عليه من ثورته

جاهاً ولا مالاً وسلطاناً!

لم يرد شيئاً من حطام

الدنيا أو نعيم الآخرة!

لم يرد سوى وجه الله تعالى

والعمل برضاه أياً تكن نتائج

الثورة!

فقام لله واستشهد في سبيل الله

وعلى طريق محبة الله مرثماً:

"فلو قطعني في الحب إرباً لما

مال الفؤاد الى سواك!"

فكان الجواب الالهي

أن: أحب الله من أحب

حسيناً.

وصار لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين

لن تطفئ ابداً.

ورفعه الله تعالى في أعلى عليين وخلد

اسمه في الدارين.

الجواد الذي بكى

نظم: زينب علوه
رسم: أمينة بركات

ملف العدد

طلعت شمسُ العاشر من «محرم» الحارقة في صحراء كربلاء، وشعر **الحصان** بحرقتها تتسربُ إلى مسام جلده، وإلى حلقه الذي لم يذق برودة الماء لثلاثة أيام على التوالي.. وكان الحزنُ يتسربُ من قلبه وروحه لوعةً على الإمام الحسين «ع» وأهله العطاشى... ضربَ **الحصان** بقدمه رملَ الصحراء، واستعدَّ للساعات المقبلة، لساعات الوغى، ونظر إلى البعيد إلى معسكرات أعداء الله بتمعن، لربما كان يظنُّ أنَّ أعداء الله لن يجروا على مقاتلة ابن بنت نبيهم. إلا إنه سرعان ما أدرك أنَّ ظنَّه جدُّ خاطئ، فالأعداء على ما يبدو وعلى رغم معرفتهم الشديدة بعظمة الإمام «ع» ومكانته، إلا أنَّ طمعهم وحبَّ الدنيا والمال أعماهم! وهذا ما تأكَّد منه عندما شاهدَ مصرع الأبطال واحداً تلو الآخر.

كان **الجواد** ينتظرُ دورَه ليشارك في المعركة، وفجأة شعرَ بيدَ العقيلة زينب (ع) على رقبتِه، فشكرَ الله على ذلك الفخر، وهمسَ في سرِّه: «حانت الساعة، لن أخذلك يا سيدي أبداً». سلَّمت زينب **الجواد** لأخيها الحسين (ع) فامتطاه، وتصدَّى للأعداء الغادرين، فكان **الحصان** يؤازر الحسين (ع)، ويعينه على القتال في تلك المعركة الشرسة.

أحسَّ الحسين (ع) بعطش شديد من جراء القتال تحت الشمس الحارقة، فحاول أن يصلَ إلى الماء بعد أن هاجم الأعداء، وأبعدهم عن نهر الفرات، ولما مدَّ يده ليشرب، مدَّ **الحصان** رأسه، فالتفت الإمام الحسين (ع) إلى **الحصان** وقال: «أنت عطشان وأنا عطشان فلا أشرب حتى تشرب». وكأنَّ **الحصان** فهم كلام الحسين فرفع رأسه عن الماء كأنه يكرِّر ما قاله الحسين «لا أشرب حتى تشرب»؛ لكن الحسين لم يقدر على شرب الماء، لأنَّ الأعداء سرعان ما أمطروه بالسَّهام، وهَدَّوهُ بالهجوم على مخيم النساء والأطفال.

عاد **الحصان** مع سيده إلى المخيم حيث النساء والأطفال، واطمأن عليهم، ثم رجعَ إلى المعركة، حيث تنتظرهم جموع الأعداء، وهناك.. في تلك المعركة التي قاتل فيها **الجواد** إلى جانب سيده قتال الأبطال، أصيبَ الإمام الحسين (ع) بجروح بالغة، وسرعان ما أصابوه (ع) بذلك السَّهم المثلث المسموم، فخارت قواه، ولم تعد له طاقة للجلوس على ظهر **الحصان**، فمالَ إلى الجهة اليمنى لينزل عن ظهره، فمالَ **الحصان** معه كي لا يقع، ولما همَّ بالنزول من الجهة اليسرى مالَ **الحصان** معه، كي لا يقع! ولعلَّ **الحصان** أدركَ أخيراً أنَّه لم يعد للحسين (ع) طاقة على ظهره، فأنزله برفق على رمل الصحراء الحارقة، فلما شاهد الأعداء ما حصل قال كبيرهم: «عليَّ بهذا **الحصان**، فإنه من جِداد خيل النبي»، فابتعدَ **الحصان** بعد أن تكاثَرَ عليه الأعداء، عندها قال كبيرهم: «اتركوه لنرى ما هو فاعل»: فأقبلَ **الحصان** إلى الحسين (ع) ليعينه على النهوض، ولما أدركَ أن سيده قد أصيب إصابة بالغة، أقبلَ إليه، ولطَّخَ غرَّتَه وناصيته بدمه. ثم مشى مكسوراً الفؤاد، في ذلك الدرب الحزين، ولما وصلَ إلى المخيم، صهل صهيلاً حزيناً، وانهمرت دموعه على وجنتيه، ولعله في تلك اللحظات كان يقول:

«الظليمة الظليمة من أمة قتلت ابن بنت نبيها».



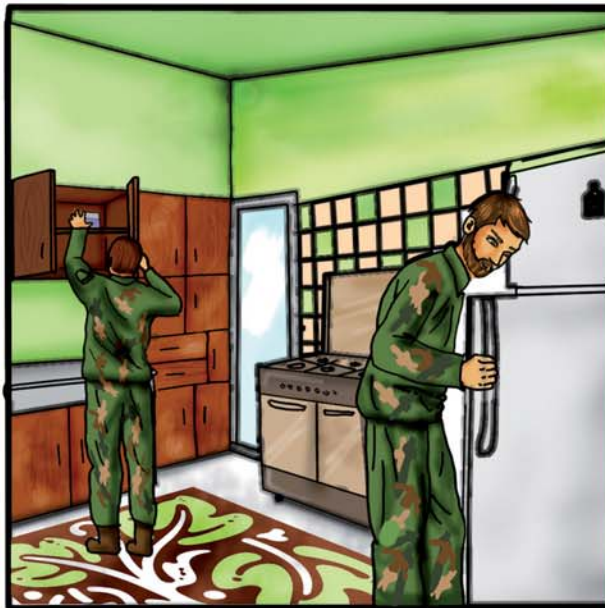
* مراجع المصاحفات: مأساة أهل البيت من مجالس الشيخ الكاظمي، إعداد الشيخ محمد الأنصاري.
مكتبة محمد صادق أهل البيت، للشيخ محمد الهادي.

رشة ملح

بعد عدّة أيام على بداية حرب تموز ٢٠٠٦ انقطعت خطوط الامداد والتواصل بين مجموعة من المجاهدين المتواجدين في إحدى القرى مع بقية المجموعات الخلفية.

مقاتلون

سيناريو: علي ياسين
رسوم وتلوين: زينب هاشم





وبعد انتهاء الحرب قام الاخوة في المقاومة بزيارة جميع البيوت التي تم تدمير محالين التعرف من الأهالي على الحاجيات التي اخذها المجاهدون من منازلهم أثناء الحرب، لتسديد ثمنها إليهم.



تمت

الحصان حيوانٌ ثدييٌّ آكلٌ للأعشاب، من فصيلة "الخيليات" مثل الحمار. تتعايش الأحصنة في جوٍّ مسالمٍ نسبيًّا، مع أنها دائمةٌ اليقظة والانتباه لحدوث أيٍّ أمرٍ طارئٍ، بحيثُ يحمي الجوادُ المجموعة التي يعيشُ فيها، ويحافظُ على لُحمتها. أما نظامُ التواصلِ عندها فيتمثلُ من خلال نظامِ إشاراتٍ سمعيةٍ وبصريةٍ، بحيثُ تستعملُ لهذه الغاية إيماءاتٍ وحركاتٍ عبر الذنبِ والشفتين والأذنين.

كيف ينام وماذا يأكل؟

ينامُ الحصان وهو واقف لأن عضلاته القويّة تسمحُ له بذلك، أما معدّلُ نومه فيتراوح ما بين أربع إلى خمس ساعات. ويحتاج الحصان إلى الطّعام ثلاث مرّات يوميًّا. وتتسع معدة الحصان إلى ما يقرب من ١٧ لترًا من الأكل، بينما معدة الإنسان المتوسط تتسع لأقل من لتر فقط. تشرب معظم الخيول كمية تتراوح ما بين ٣٨ إلى ٤٥ لترًا من الماء النظيف العذب يوميًّا. ويجب ألا يسمح للخيول بأن تشرب كمية كبيرة من الماء عند ارتفاع درجة حرارتها، أو قبل القيام بتدريبات صعبة. وتحتاج الخيول إلى الملح لتبقى في صحة جيدة؛ حيث تفقد أجسامها الملح أثناء التعرّق. فتأكل ما يقرب من ٥٧ جم من الملح يوميًّا.

تعرف على الكائنات ما هو الحصان؟

هل تمرض الخيول؟

يجب فحص الخيول بواسطة الطبيب البيطري مرّة أو مرتين سنويًّا على الأقل. ويجب أن تلقح ضدّ الكزاز والإنفلونزا والأمراض الأخرى. ويجب أن تعطى أدوية، عندما يكون ذلك ضروريًّا لطرد الديدان. وفي بعض الأحيان يجب صقل الأسنان بالمبرد لإزالة الحواف الحادة.

مميزات يتمتّع بها الحصان:

للحصان قدرة هائلة على التكيف مع أقسى الظروف المناخية والبيئية والجغرافية، فالجواد العربي مثلاً يعيش منذ آلاف السنين في مناطق صحراوية قاحلة. والخيول مهيأة للعمل وللركض؛ لأن فتحات أنفها العريضة، تساعد على التنفس بسهولة. ولها حاسة شمّ جيدة، وسمع وبصر قويان. وتعطي السيقان العضلية الطويلة الخيول القوة لجرّ الأحمال الثقيلة، أو الركض بسرعة كبيرة. كما تستخدم الخيول سيقانها سلاحاً رئيسياً؛ فركلة واحدة منها قد تسبّب جروحاً بليغة للإنسان أو الحيوان.

والخيول توافقة لإسعاد مالكيها. ومعظمها يتمتّع بذاكرة قوية، ويمكن ببساطة تدريبها على طاعة الأوامر. كما يمكن أن تتعلم الاستجابة حتى لأقل الإشارات. وللخيول ذاكرة قوية، حيث من الممكن أن تتذكر مواقف سارة أو غير سارة بعد حدوثها بسنوات عديدة.

الحصان الأكثر شهرة:

يتصدّر الحصان العربي رأس قائمة أنواع الأحصنة في العالم فهو يأتي في الدّرجة الأولى، ثم يليه الحصان الأندلسي بالدرجة الثانية، و"الحصان القزم"، الإنكليزي بالدرجة الثالثة. أما عن سبب تميّز الخيول العربيّة، فيعود إلى كونها نموذجاً للحصان المثالي للركوب والسباق، فتكوينه البيولوجي والجسماني القويّ يمكنه من تحمل أقسى الظروف والمناخات. وللخيل عند العرب أصول مع حسب ونسب، وكانت تُسجل أسماءها بأوراق مشهود بها من كبار الفرسان. ومن أنواع الحصان العربي، الكحيلان والسيجلاني، والمينيقي.

السلام عليكم!

إعداد: أمل عبدالله

لكننا نعلم أن الكرة الأرضية عامرة وفيها من الثروات ما يكفي الجميع، فلماذا إذن يتنازع الناس حولهما؟
الجواب هو نفسه سواء تعلق بعراك بين فوفو وفلفل أو بحرب بين دولتين كبيرتين. الجواب هو الطمع.

الطمع الذي يغذيه الشيطان بوساوسه. يقول الشيطان لكل طرف: «لماذا ترضى بأن تتشارك مع هؤلاء؟! ما هذا الغباء! إنها أرضك وكل ما فيها من خيرات هو لك وحدك! هيا تحرّك!». وعندما يتحرك تقع الحرب.

تلك هي الحروب التي يخوضها الظالمون. لكن هنالك نوع آخر من الحروب. نوع يخشاه الشيطان ويبدل كل جهده كي يمنعه، ولكن دون جدوى! إنها الحروب التي يخوضها المؤمنون لإسترجاع الأرض من الظالمين. في هذه الحرب أيضاً قد تتهدم المدن والقرى ويسقط الجرحى ويرتفع الشهداء. لكن في هذه الحرب ينتصر الحق وتُستعاد الأرض ويفر الشيطان ومن معه مذعورين. وعندما يسود السلام.

... لقد توقف فوفو وفلفل عن العراك وها هما يتقاسمان ألعابهما بفرح. أما الكبار فما زالوا بحاجة لمزيد من الوقت كي يتعلموا كيف يتقاسمون نعم الله عليهم ويكفوا عن ظلم بعضهم البعض.

«لقد حان دوري!» تقول فوفو بغضب وهي تقف أمام شاشة التلفاز.

«كلا إنه دوري! هيا ابتعدي دعيني أرا!» يصرخ فلفل محكما قبضته على جهاز التحكم بلعبة ال play station.

لحظات قليلة وتبدأ المعركة!

فوفو تهجم على فلفل... فلفل يحطم لعبة فوفو... وعندما تهب والدتهما مذعورة يبدأ كل منهما بالدفاع عن نفسه وإلقاء اللوم على الآخر. فوفو تقول إن فلفل لعب وقتاً أطول مما يحق له، وفلفل يجيب إنها لعبته ومن حقه أن يلعب في الوقت الذي يريد!

أما إذا كان فوفو وفلفل رؤساء دول فإن الأمر لن يتوقف عند عراك خفيف بالأيدي، بل ستقع الحرب! وعندها لن يكون سبب الخلاف لعبة play station بل سيكون قطعة أرض بما تحمله من أنهار وغابات وما تخفيه من ذهب وألماس وبترو.



في صُبْحٍ تُشْرِقُ فِيهِ الشَّمْسُ
قامت من نومتها ميسُ
لبست أحلى ثوبٍ أخضر
وحذاءً ذا شَرَطٍ أحمر

حملت دميَّها بحنان
نزلت تنشدُ أحلى أغاني

لكن! نظرت:
كل الدُّنيا تغرق في العتمة والظلمة

أين القمر؟

بقلم: محمد الجنوبي
رسم: صباح كلا

"أين الشَّمْسُ وأين النُّورُ
أين البلبل والعصفور؟"
سألت "ميسُ" أخاها بدري
فأجابَ بحُزنٍ: "إني أدري!!"

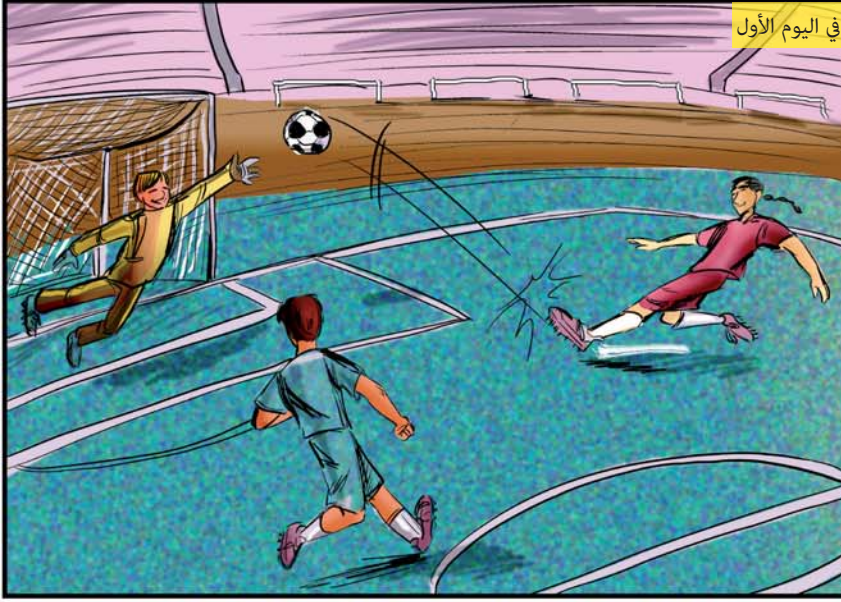
قبل زمانٍ: كان منازُ
قمرٌ يدعى أبو الأنوار*
ينثرُ في دنيانا الحبَّ
ويضيءُ لنا ليلَ الغُربةِ
لكنَّ زعيمَ الأشرارِ
أخفى قمرَ الأقمارِ

سألت ميسُ: "كيف وأين؟"
أخفى الغيمُ: نورَ "حُسينٍ"!

* أبو الأنوار: ويُقصد أبو المعصومين بحسب
بعض الروايات، وهو الإمام الحسين (ع).









إعداد: زهراء بريطع

الأمراض الجلدية: جفاف البشرة والجلد:

يظهر جفاف الجلد والبشرة عادة في فصل الشتاء بسبب البرودة، ويعتبر الوجه واليدين أكثر مناطق الجسم عرضة للجفاف. ومن العوامل التي تزيد من حدته: كثرة الغسيل بالماء والصابون واستعمال أنواع رديئة منها وعدم تجفيف الجلد جيداً بعد الغسيل.

الوقاية والعلاج:

- اتقاء البرد وتأمين التدفئة المعتدلة، مع الإلتفات إلى تجنب الحرارة العالية لأنها أيضاً تزيد من جفاف البشرة من خلال تبخير الماء من الجسم.
- الإكثار من شرب السوائل.
- استعمال الأنواع الجيدة من الصابون والتي تحتوي على نسبة عالية من الدهون.
- استعمال الكريمات المغذية في المساء قبل النوم.

أمراض الشتاء

الزكام والرشح:

من الأمراض الأكثر انتشاراً في فصل الشتاء، ويأتي نتيجة الإصابة بفيروسات متعددة، ويكاد لا ينجو شخص من الإصابة به، خاصة وأن للعدوى الدور الأكبر في انتشاره. فالفيروس ينتقل عن طريق نَفَس المريض الذي ينتشر في الهواء، أو عن طريق اللمس من خلال وضع اليد على الفم ومن ثم وضعها على أشياء أخرى أو السلام على الآخرين. وغالباً ما يصاحب الزكام انسداد في الأنف، حيث يجد الشخص المصاب صعوبة في التنفس، وأحياناً تنتقل العدوى إلى الأذنين، والجيوب الأنفية والعينين. وقد تصل إلى الحلق فتسبب آلام الحلق وحة في الصوت. وتكمن خطورة هذا المرض في أنه يجعل المصاب أكثر عرضة للإصابة بأنواع أخرى من العدوى.

الوقاية والعلاج:

- لتجنب الإصابة بالرشح والزكام هناك مجموعة من النصائح: الإكثار من شرب العصائر الطبيعية سيما التي تحتوي على فيتامين س.
- تجنب البرد وتأمين التدفئة المطلوبة قدر الإمكان.
- الإهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة المحيط وتهوئة الأماكن التي نتواجد فيها باستمرار.

تورم الاجزاء الطرفية و حكة الجلد:

يحدث لكثير من الناس أن تصاب الاجزاء الطرفية من أجسامهم (اليدين والقدمين والأنف والأذنين) بحالة التهاب جلدي حاد يتميز باللون الأزرق للجلد، و تورم الأصابع وبرودتها طوال النهار، و يترافق مع حدوث حكة بها، خاصة أثناء الليل عندما يأوي المريض إلى فراشه، ويقوم بتدفئة هذه الأجزاء. وهذه الحالة قد تعاود المريض سنوياً في الجو البارد من السنة، وأكثر الناس تعرضاً للإصابة بها هم الأطفال وضعاف الصحة ومن تكون الدورة الدموية عندهم ضعيفة وغير قادرة على مجاراة البرودة الشديدة في فصل الشتاء.

الوقاية والعلاج:

- يفضل للمعرضين للإصابة بهذه الحالة أن يحموا أنفسهم من البرد ويدفئوا أطرافهم بالملابس الصوفية والجوارب والقفازات.
- الإغتسال بالماء الدافئ المائل إلى السخونة.
- التعرض للشمس المشرقة والهواء النقي.



أرجوتي

بين الطفولة والشباب

لطالما تردّد القول عني وأترابي بأننا دخلنا في سنّ "السماكة" وأضعنا مفتاح الخروج منه... ولطالما حاول كلّ منا وبطريقته الخاصة البحث عن ذلك المفتاح، علّنا نخرج من قوقعة سنّنا الذي يجعلنا في أعين المحيطين بنا غلظاء ثقيلي الدم.
فكيف السبيل للحصول على خفة الظل؟ الأمر لم يكن سهلاً بالنسبة لي.. محاولات عديدة باءت بالفشل. كم مرّة حاولت تقليد أخي الرضيع، وقد تناولت (قنينة الحليب) المعدة له، أو لبست (دقوته).. وكم مرّة حاولت اعتماد قبعة جدّي ولبس

نظّارته عليّ أثير ضحك من حولي. لكنّي لم أجنّ إلاّ الإنتقاد: ألا تدري أنّ العصا والنظّارة هما عينا جدك وبدونهما لا يرى؟! وبعد إعادة حساباتي وجدت أن أكسب رضاهم بإشعارهم بأنّي فتى ناضج ذي عقلٍ راشدٍ وفكرٍ واعٍ: يأتي الضيوف إلى بيتنا فأكون أولّ المتصدّرين في صالة الإستقبال، أجلس وأحدّث وأحلّل وأناقش.

لكنّي لا أخفيكم أنّ جلوسي على أرجوحة الثالثة عشر كانت تفقدني الثبات والاستقرار، فهي دائماً تموج بي تارةً نحو الطفولة، وطوراً نحو الشباب... وضيعتنا ورغم اتّساع أحراجها وبساتينها إلاّ أنّها كانت تضيق بنا أنا ورفاقي أحيانا، وأيّ ملعب يتّسع لأحلامنا وطموحاتنا وآمالنا. ورغم كلّ مظاهر الفرح والصخب التي تعمّ هذه الضيعة.. إلاّ أنّ شهراً في السنة يقلّب عاليها سافلها، ويحيل فرحها حزناً فتتشجّ بالسواد وترى أهلها يتهافون نحو الحسينيات وقلوبهم تتقطع حزناً على شهيد فدى الإسلام بروحه ودمه.
فضول كبير كان يعتري نفوسنا حول كل ما يجري في داخل الحسينية، إذ لا يصلنا سوى صوت القارئ مصحوباً ببكاء ودموع. ترى كيف يجلسون؟ كيف يتفاعلون؟ كيف يتصرّفون؟.. أسئلة كثيرة بالنسبة لي ولأترابي من الصعب معرفتها، فمن هم في مثل سنّنا يمنع عليهم في البلدة دخول الحسينيات، لأننا بنظر الكبار صغار قد نفسد المجالس بثرثرتنا وعدم انضباطنا.

لا زلت أذكر ذلك اليوم جيداً حيث دفعت بي أرجوحتي دفعة هائلة نحو الأمام، ما جعلنا نقرّر أنا ورفاقي أن نكسر حاجز الممنوع، فجهزنا أنفسنا وربّنا مظهرنا وقرّرنا بكلّ ثقة أن ندخل الحسينية لحضور المجلس. لكنّ أمراً قلل من عزيمتنا ممثّل برجل هو مسؤول التشريفات في المكان، حيث صرخ بنا مانعاً إيّانا من الدخول.

تحيّرتُ للحظة ماذا أفعل؟

وسرعان ما تمالكت نفسي وسارعت إلى ملمة الموضوع معطياً الإشارة للرفاق بالانسحاب لنعود إلى اللعب بالكرة محاولين المكابرة والتظاهر بعدم المبالاة.



غير أن الحقيقة لم تكن كذلك أبداً لأنني ومنذ ذلك اليوم تولد عندي هاجس دائم ولم يهنأ لي بال، وأنا أفكر بهذه الشريحة الكبيرة التي تنهياً لتحمل المسؤولية في المستقبل، وتعتبر المعنى الأول بما تقدمه عاشوراء من دروس وعبر، وتساهم في مخزونهم المعرفي والثقافي الذي يحملونه في حياتهم.

بقيت هذه الأفكار تجول في بالي، وإصراري بتغيير هذا الواقع كان يكبر يوماً بعد يوم، إلى أن حققت ما أصبو إليه في السابعة عشر من عمري، يوم توليت قيادة أحد الأفواج الكشفية.. وكما كانت فرحتي عظيمة وأنا أصدر أهم قرار

أخذته في حينها

وهو تخصيص

مجلس عاشورائي للصغار.

وبالقدر الذي لقيت فكري ترحيباً من

بعض القادة، لقيت نقداً وهجوماً من قادة

آخرين اعتبروا أن المجالس بمفاهيمها الكبيرة

يصعب استيعابها من قبل الصغار، ومن نقطة

الضعف من وجهة نظرهم انطلقت نقطة القوة عندي

حيث اقترحت تبسيط المفاهيم العاشورائية ليليكي العقل

على سيد الشهداء قبل القلب. وبدأ العمل

الجدي: فريق نسق مع قارئ الضيعة، وفريق

اتجه لأحد الميسورين طالباً الدعم، وفريق تسلّم

المهام الإعلامية ليرتفع صوت المكبر داعياً جميع

الأطفال لحضور نشاط عاشورائي خاص بهم.

وفي قاعة غصّت بالحاضرين والذي بلغ عددهم

قراءة التسعين تليت الآيات القرآنية، تلاها عرض

تمثيلي ثم مجلس عزاء، فمسابقة ولطمية،

والختام كان مع توزيع الحلوى للحاضرين.

تلمسنا كثيراً من التفاعل الذي بدا

على الأطفال والناشئة، ولكنني كنت

أدرك أن ما نقدمه لهم يحتاج

إلى تطوير

وتنوع في

الوسائل،

ولكن حسبي أن الفكرة قد

لاقت ترحيباً ورواجاً بين

الأفواج... الأمر الذي زادنا

عزماً أنا وكل القادة لجعل

هذه المجالس مدرسة

للأحرار...

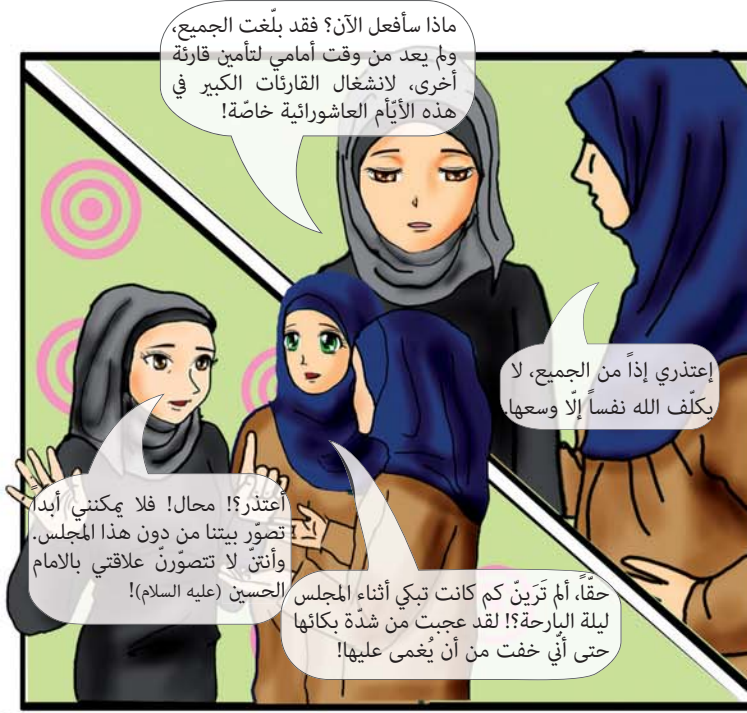


المحبة الحقيقية



سيناريو: فاطمة شوبرا
رسوم وتلوين: زينب هاشم







ترك الجميع مائدة الطعام، والأطفال على عاداتهم أخذوا يلعبون في باحة المنزل الواسع، وقامت السيدات والأبناء إلى أعمالهم، بينما كان الخدم يضعون ما تبقى من الطعام في غرفة جانبية من المنزل.

وأما الإمام زين العابدين، فإنه كان يتفرّج على ما يحصل في داخل أرجاء هذا المنزل الفسيح، فلما رأى الأمور قد استتبّت، تنفّس الصعداء، ومضى إلى شأنه الخاص.

ولما جُنَّ الليل، وغرق المنزل بالظلام، انصرف الجميع إلى مخادعهم وأغلقوا أعينهم آمنين مطمئنين، فتح الإمام زين العابدين (ع) عينيه، ثم دخل إلى صحن الدار بهدوء لكي لا يستيقظ أحد ولا يلتفت إليه، ثم أكمل سيره إلى تلك الغرفة الجانبية، وأخرج الجراب ثم ملأه بالطعام، ثم غطى وجهه بلباس، وشد ثيابه عليه، وخرج إلى الأزقة الفقيرة في المدينة. كان الجراب ثقيلاً ويحزُّ كتفه، لكنه تابع المشي حتى وصل إلى زقاق، فدخله، حتّى وقف أمام باب خشبي عتيق ورث، فخرجت إليه عائلة فقيرة لا تكاد تقوى على الوقوف لشدة الجوع وعظيم الفاقة، ولما رأوه صاحوا بأجمعهم مبسمين فرحين "جاء صاحب الجراب! جاء صاحب الجراب!.."

وعندما شارف الطعام على الانتهاء من الجراب، نادى زين العابدين (ع) أحد الأطفال الصغار، وكان قد تضرّر من الجوع كثيراً حتى ظهرت آثار ذلك على وجهه، ثم مد الإمام يده إلى داخل الجراب وأخرج منه قطعة قماش قد لفّ بها كمية من السكر واللوز، فلما رآها الطفل فرح وانبسّط أساريره.. ثم عاد الإمام زين العابدين إلى منزله، وهو يردد تلك الآية الكريمة "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" وقد كان الإمام يحبّ اللوز والسكر!!

صاحب الجراب

الاسم: نور الكوثر

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ.
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
عَلَيْهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (١٦٩ - ١٧٠)

الشهداء

أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

إعداد: نوال خليل
رسم: صليواتيان

كنت أتسابق مع صديقي أحمد بغية الوصول الى روضة الشهداء. فدرّب "المقبرة" طويل ومتعرج ولكنه مزدان بشجر الحور والصفصاف مما يجعل منه مكاناً أنساً للتنزه. كان الرهان بيني وبين أحمد أن من يصل أولاً الى قبر الشهيد القائد حسن هو من سينال البشارة منه. لكن لسوء حظي تعثرت قدمي بحجر على الطريق فسبقني أحمد ووضع وردته "شقائق النعمان" وقارورة عطره وسبحته أولاً على قبر الشهيد.

☆ وصلت بعده لاهثاً إرقيت على القبر، ورحت أرمق أحمد بغبطة قائلاً: "حسناً يا عزيزي لقد نلت البشارة!". تبسم أحمد وأجابني: "لا تحزن أنا غداً أعطيك البشارة!". كان هذا آخر كلام بيني وبين أحمد الذي نال هديته الأسمى، هدية الشهادة والقتل في سبيل الله في مواجهات بنت جبيل في عدوان حرب تموز... ولعل مسؤوليتي تجاه أحمد وشهدائنا العظام حملتني لكي أعرفكم على بعض معاني الشهادة.

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ..

لا تتدهشوا إذا علمتم أن كلّ من الجبال والبحار والارض والكواكب والحيوانات والانسان، له نصيبه ودرجته من الحياة التي يهبها الله لمخلوقاته. إلا أن هناك فئة من الناس تكون حياتهم أسمى وأرفع، بحيث لا يصح لنا حتى أن نصفهم بأنهم أموات إذا ما قتلوا في سبيل الله وعند مواجهة أعداء الله.



★ **هم الشهداء** الذين عاهدوا الله بنصرة دينه حتى ولو بذلوا أنفسهم وأراقوا دماءهم وتركوا كل أمانيتهم في الدنيا. وكان ثوابهم أن جباهم الله بقلائه والقرب منه والدخول في جنته.

ولقاء الله والقرب منه ليس الجلوس الى جانبه. والرزق عنده ليس أنواعاً من المأكولات والأثاث واللباس... وإنما رزق من نوع آخر.. فالشهيد في جنة الله يرتقي بعلمه ومعرفته ويزداد جماله ونوره وتشتد قوته وتخلد حياته...

ولما كان الشهيد حياً وروحاً طاهرةً نال جسده وثيابه شرف الطهر فلا يحتاج الى غسل ولا تكفين. وإنما يدفن بدمائه ولباسه. والشهيد هو كالشمعة التي تحترق وتفني نفسها لتضيئ الطريق للآخرين. فالعالم والمخترع والمفكر والطبيب والمهندس... يقدمون لنا خدمات جليلة إلا أن ما يقدمه الشهيد يفوق كل تلك الخدمات فلولا دمائه وتضحياته لما حصلنا على الأمن والسلام لممارسة كل أعمالنا ونشاطاتنا.

وقلب الشهيد يخفق بحب الله ولقائه ويتألم لما يراه من ظلم وفساد يحيط بمجتمعه. وكل قطرة دم تسقط من الشهيد تتحول الى **آلاف القطرات** بل الى بحر من الدماء تدخل الى شرايين المجتمع الذي يعاني من فقر في الدم فيبعث فيه الحياة مجدداً لينهض ويتقدم ويحيي قيّم الدين من الايمان والعدل والعزة والايثار.

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

الشهداء فرحون مبتهجون بما أنعم الله عليهم من فضله. فهم يجاورون الأنبياء العظام والائمة الكرام، حتى أنهم يمرون يوم الحساب دون سؤال ولا تنالهم أهوال يوم القيامة وتكون جميع ذنوبهم مغفورة.

والشهداء هم أيضاً **مستبشرون وسرورون** لما شاهدوا ما ينتظر إخوانهم المجاهدين الذين لم يستشهدوا ويلحقوا بهم بعد، من عظيم الثواب ورفيع الدرجات. فهم يعلمون أن بازدياد عدد الشهداء ستتحول كل ظلمة على الارض الى **نور** الى أن تشرق الأرض بنور ربها وبظهور إمام زمانها.

وفي جنة الشهداء نعم الله باقية وسعادتهم والتذاهم بها دائم فلا يخافون من زوالها، ولن يحزنوا على فقدانها. بينما نحن في الدنيا دائماً نخاف من أن نفقد صحتنا أو مالنا أو أحبائنا... وعندما نفقدهم فإننا نحزن كثيراً.

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ★

وفرح الشهداء وسرورهم في تزايد مستمر لأن فضل الله وكرمه لا حد له. ولأنهم يشاهدون ما أخبرهم به الرسول(ص) من أن الله يثيب المؤمن ولا يضيع أجره.



المعجون الملوّن

إعداد: سحر حجازي
رسم وتصميم: زهراء ترمس

يساعدنا العمل بالمعجون
على تنمية حواسنا وخيالنا ومهاراتنا، وهو
يُشعرنا بالسعادة والمتعة أثناء العمل به، لذلك
سنتعرف سوياً كيف نصنع المعجون الملوّن في المنزل،
ونصمّم بواسطته أشياء جميلة ومبتكرة.

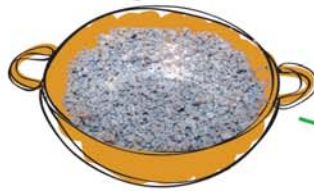
المكوّنات

حصة ونصف من بوتاس الألمنيوم
(يُعرف بوتاس الألمنيوم بلغتنا العامية "بالشبة"
وهو متوافر في مختلف المحلات التجارية.)

ربع حصة من زيت الزيتون

حصة من عجينة الورق

حصة ونصف
من طحين الذرة



حصة من معجون الغراء



عجينة الورق:

ننقع كمية وفيرة من الورق في الماء لمدة ٢٤
ساعة، نضع الورق في الخلاط ليتفتت، ثم
نصفي الورق بالمصفاة.

ملون طعام (١٢-٣ سنة)
أو بودرة لونية (٣ سنة وما فوق)

- طريقة الصنع:
1. نمزج طحين الأرز مع طحين الذرة والماء في وعاء معدني
 2. نضيف بوتاس الألمنيوم ونمزج المكونات جيداً
 3. نطبخ المزيج على النار الى أن يتكثف الطحين.



10 حصص من الماء



حصّة من بوتاس الألمنيوم

حصّة من طحين القمح



المكونات:
حصّة من طحين الأرز

الغراء



هل أصبحتم جاهزين لصناعة المعجون الملون من الورق؟

إليك الطريقة



1. نضع الورق والغراء اللذين قمنا بتحضيرهما في وعاء بلاستيكي ونبدأ بعجنها بأيدينا.



2. نضيف الى المزيج بوتاس الألمنيوم وطحين الذرة ونمزجهم جيداً.



3. نضع زيت الزيتون فوق المزيج ونعجن مجدداً.



4

4. نقسم العجينة الى كرات متساوية الحجم.
5. نضيف الألوان التي نرغب بها الى الكرات التي حصلنا عليها.

هكذا تصبح العجينة جاهزة للعمل بها

ملاحظة:

يجب أن نحفظ المعجون داخل أكياس بلاستيكية لنحميها من الجفاف.



كل الجودة بـ **كليو** موجودة



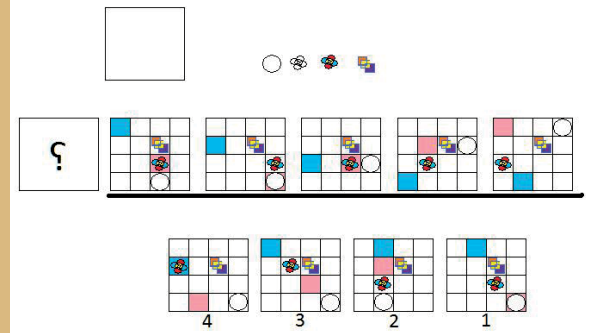
الأسبغة العذر

من أنا؟

وشهدت الطف وبكيت
مُنَعُوا مِنِّي آل البيت
وأنا بالآل تغنيت
لن تنتهي لو مهما حكيت

من ست حروف أتألف
في العاشور لمع ذكري
ثالث حرف مِنِّي فاء
ستردّد قطراتي حكاية

الإجابة





روان الشامي



غدير المصري



نور العيون لقيس



حسين مكّي



نور الهدى دياب



دارين عواضة



مريم لقيس



ساجد حيدر



خلود عواضة



زهراء حيدر



زينب خازم



محمد علي خازم



ملاك فوعاني



مهدي سرحان



فاطمة علاء الدين



نور شحيمة



حسن المقداد



آية فحص



فاطمة قصاص



قاسم طالب

الأسئلة



الأعداء:

أصل:

- عمر بن سعد
- شمر بن ذي الجوشن
- حرملة بن كاهل الأسدي
- عبد الله ابن حوزة
- منقذ بن مرة العبد
- بجدل بن سليم الكلبي

أبو الفضل العباس:

صبح أم خطأ:

- صبح
- خطأ \ السيدة أم البنين
- خطأ \ يوم السابع
- صبح
- صبح
- صبح

أجوبة
ثروة
العقل
الذكي

أسئلة الإمام الحسين(ع):

أكمل كلام الإمام الحسين(ع):

- أوفى - خيرا
- الدنيا
- سعادة - برما
- كرب - شدة
- قتيلا
- الإصلاح - بالمعروف - المنكر.

أسئلة النساء:

من هي؟

- السيدة زينب(ع)
- طوعة
- رقية بنت الحسين
- أم وهب
- فاطمة بنت الحسين
- أم عمرو بن جنادة

حليم وكريم

سيناريو: أمل عبدالله
رسم: نور الكوثر

